وقد أدت منافسة المنتجات الاسرائيلية التي تعتمد على الرأسمال المكثف والمدعمة من قبل الحكومة، لمنتجات الضفة الغربية وقطاع غزة التي تعتمد على العمل اليدوي المكثف الى تحوّل في بنية قطاعي الصناعة والزراعة بحيث صارت المناطق المحتلة مختصة في تأمين احتياجات الشركات الاسرائيلية من المنتجات التي تعتمد على العمل اليدوي المكثف والذي يصعب توافره في اسرائيل بسبب ندرة الأيدي العاملة. كما أدت المنافسة المذكورة إلى نمو المحاصيل والمنتجات التسويقية التي يمكن تصديرها، عن طريق اسرائيل، إلى اوروبا على حساب حاجة المناطق المحتلة نفسها، مما جعل استهلاك الضفة الغربية وقطاع غزة من المنتجات الزراعية والصناعية معتمداً على ما يستورد من اسرائيل، او بواسطة الشركات الاسرائيلية. وفي الوقت الذي تعتمد فيه المنتجات المصدرة من المناطق المحتلة على العمل اليدوي، المكثف، وتباع باسعار رخيصة، فإن ما يستورد من اسرائيل بالمقابل، والذي يعادل حوالي ضعفي ما يصدر لها، يعتمد على الرأسمال المكثف ويكون عادة مرتفع التكاليف. وبذلك، يتحول قطاعا الصناعة والزراعة من كونهما عاملين يساهمان في استقلال نسبي للمناطق المحتلة، الى وسيلة تستخدم في السيطرة عليها.

وقد أدى هذا الضعف الذي أصاب اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة، وجعله غير قادر على استيعاب التزايد المستمر، في القوة العاملة، أو بالاحرى جعله عاجزاً عن المحافظة على القوة التي يستخدمها الى تفريغ المناطق المحتلة من أهم ثرواتها. ونعني بها الفئات الشابة التي هي في سن العمل، اما من خلال استقلال نسبة معينة في سد متطلبات سوق العمل الاسرائيلية بأدنى الاجور، او من خلال دفع الزائد عن حاجة الاقتصاد الاسرائيلي الى الهجرة.

الجدول رقم ٧

المغادرون من الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الهدف من المغادرة والجنس والمنطقة للعام ١٩٧٨ بالآلاف(٢١)

	مجموع		الضفة الغربية		قطاع غزة	
	للعمل	للدراسة	للعمل	للدراسة		للدراسة
المجموع	١٤,٨	١٥,٨	١٢,٢	٧,٧	٢,٦	
منهم ١٨ – ٢٤	٦,٦	١٣,٢	٥,٧	٦,٨	٠,٩	
٢٥ – ٣٤	٥,٤	٢,٤	٣,٩	٠,٧	١,٥	
٣٥ +	٢,٤	٠,١	٢,٢	٠,١	٠,٢	
منهم ذكور مجموع	١٢,٩	١٢,٣	١١,٦	٦,٧	٢,٣	٦,٦
منهم ١٨ – ٢٤	٦,٣	١١,٠	٥,٥	٦,٠	٠,٨	٥,١
٢٥ – ٣٤	٤,٩	٢,١	٣,٧	٠,٧	١,٢	١,٤
٣٥ +	٢,٢	–	٢,٠	–	٠,٢	–